

فتح القدير

ومعنى 14 - { ثم خلقنا النطفة علقه } أي أنه سبحانه أحوال النطفة البيضاء علقه حمراء
{ فخلقنا العلقه مضغة } أي قطعة لحم غير مخلقة { فخلقنا المضغة عظاما } أي جعلها عظاما
سبحانه متصلبة لتكون عمودا للبدن على أشكال مخصوصة { فكسونا العظام لحما } أي أنبت
عظامه على كل عظم لحما على المقدار الذي يليق به ويناسبه { ثم أنشأناه خلقا آخر }
أي نفخنا فيه الروح بعد أن كان جمادا وقيل أخرجناه إلى الدنيا وقيل هو نبات الشعر وقيل
خروج الأسنان وقيل تكميل القوى المخلوقة فيه ولا مانع من إرادة الجميع والمجيء بثم لكمال
التفاوت بين الخلقين { فتبارك } أحسن الخالقين { أي استحق التعظيم والثناء وقيل مأخوذ
من البركة : أي كثر خيره وبركته : والخلق في اللغة التقدير يقال خلقت الأديم : إذا قصته
لتقطع منه شيئا فمعنى أحسن الخالقين أتقن الصانعين المقدرين ومنه قول الشاعر :
(ولأنت تفري ما خلقت وبع ... ض القوم يخلق ثم لا يفري)